

فتح القدير

10 - { فإذا قضيت الصلاة { أي إذا فعلتم الصلاة وأديتموها وفرغتم منها } فانتشروا في الأرض { للتجارة والتصرف فيما تحتاجون إليه من أمر معاشكم } وابتغوا من فضل الله { أي من رزقه الذي ينفضل به على عباده بما يحصل لهم من الأرباح في المعاملات والمكاسب وقيل المراد به ابتغاء ما عند الله من الأجر بعمل الطاعات واجتناب ما لا يحل } واذكروا الله كثيرا { أي ذكرا كثيرا بالشكر له على ما هداكم إليه من الخير الأخروي والدنيوي وكذا اذكروه بما يقربكم إليه من الأذكار كالحمد والتسبيح والتكبير والاستغفار ونحو ذلك } لعلكم تفلحون { أي كي تفوزا بخير الدارين وتظفروا به